14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الجمعة والسبت 31 يناير - 1 فبراير 2014م - العدد 15980

العريفي يهدي علا الفارس.. ومغردو (تويتر) ينتقدونه

■ الرياض/عهد العتيبي "

شكرت الإعلامية علا الفارس مؤخراً الشيخ محمد العريفي على تقديمه هدية لها، وكشفت ذلك في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر).

وكتبت علا عبر حسابها في (تويتر): «أتقدم بالشكر الكبير لفضيلة الشيخ محمد العريفي على الهدية القيمة»، وأرفقت مع تغريدتها بتغريدتها للهدية التي حوت مصحفاً وكتباً وعطراً، مع عبارات دعاء موجهة للإعلامية.

وانتقد المغردون إهداءه لها في هاشتاق أنشؤوه باسم العريفي_يهدي_علا_الفارس

وكانت تغريدات بعض المنتقدين كالتالي:

يقول ماجد التويجري @Tuwaijrim: "أمنيتي أعرف أن سبب الإهداء.. إذا كانت غير مسلمة فله العذر لدعوتها للإسلام.. لكن..لا تعليق!!".

وأما أنا أنا @ifeo493 فقالت: "العريفي_يهدي_علا_الفارس.. الحين لو أرسلِ هدية لبنت بـ(تويتر) وأكتب مع الحب عادي يجوز ولا حرام سدا للذريعة ولا ناس حلال وناس حرام؟!".

ويرى بعض المغردين بأنه شيء لا يستحق الانتقاد فيقول محمد الشهيل @mafalshuhail 7h العريفي_يهدي_علا_الفارس.. العريفي يمثل كل مسلم عربي غيور يعتز بدينه وثقافته، بثوبه حتى في العاصمة البريطانية.

كما يرى معاذ الخزي @Moo3ATH: بأنه شيء طبيعي بقوله: العريفي_يهدي_علا_الفارس: مدري وش المشكلة يا جماعة، ما هو بموضوع أنا مع أو ضد لكن الهدية جداً طبيعية ومُرسلة للكثير!.

ومن جهته غرد الشيخ العريفي على هاشتاق أنشأه المغردون باسم العريفي_يهدي_علا_الفارس.. وبين لهم بأنه لم يقتصر على هدية الإعلامية علا الفارس وإنما وجه الهدايا لـ (100) شخصية فنية وإعلامية، تضم مصحفاً، كتباً، عطراً، ومحاضرات، وأنا أشكرهم لقبولها.

هل هو عصر المعلومات... أم عصر «جنون الرقم»؟

من ينظم الثرثرة الإلكترونية بين الصالح والطالح وبين الصواب والخطأ وبين الإشاعة والحقيقة؟

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الجديد.. بين السراب والمعجزات

تغير المجتمع مع انفجار الحرية الفردية وتحول العلاقات الاجتماعية

يطلق على العصر الحديث (العقود الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحالي) صفة أنه عصر الثورة المعلوماتية المتجسدة بوسائل الإعلام والتواصل التي ألغت الزمان والمكان بالمقاييس المعهودة، وحولت العالم إلى «قرية صغيرة»، وقضت على الحواجز والحدود التي كانت تقف عثرة في وجه انتشار المعرفة وشموليتها، وأدخلت المعلومة إلى كل مكان وباتت بعهدة أي باحث عنها. إنه باختصار عصر «جنون الرقم». ولكن هذا الطوفان العلمي غير المحدود، والذي يشكل امتلاكه أحد مقاييس التقدم لبلد ما، لم ينجُ من تسليط الضوء على الجوانب السلبية المرافقة لكل تطور إيجابي في العلم. وهذا ما جعل المفكرين والباحثين أمام أسئلة تتصل بالوسائل الواجبة لتفادي الاثار السلبية للزحف المعلوماتي، من دون أن يمس ذلك بجني أقصى ما يمكن من الثورة المعلوماتية وتوظيفها في خدمة الشعوب.

كتب/ خالد غزال

حيث يقدم كتاب «نقد مجتمع المعلومات» لمجموعة من الباحثين (الملحقية الثقافية السعودية في فرنسا - توزيع منشورات ضفاف) جملة مقاربات متنوعة تضيء على مجتمع المعلومات وتنوع نوافذه.

وهنا يتطرق الباحث جان – بول لافرانس في محور بعنوان «في سبيل مقاربة نقدية لمجتمع المعلومات»، إلى استخدام الـ(أنغلوساكسون) لمصطلح «مجتمع المعرفة» بديلاً عن مجتمع المعلومات، فيما ترى اليونيسكو أن مجتمع المعلومات يمثل حجر الزاوية لمجتمعات المعرفة. ويرى بول لافرانس أن هناك ارتباطا وثيقا بين مفهوم مجتمع المعلومات والابتكار التكنولوجي، فيما ينطوي مفهوم مجتمعات المعرفة على أبعاد تتصل بالتحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية والمؤسساتية، إضافة إلى ارتباطها بمنظور تنموي متنوع.

وتكمن مفارقة العصر الحالي، عصر الإنترنت والهاتف المحمول، في أن وسائل الإعلام «أصبحت تفاعلية ومتعددة الوسائط، وتشاركية بفضل رقمنة الرسائل وعولمة الشبكات، أي أن الاتصال أصبح فرديا ومعولماً». لكن الثورة المعلوماتية هذه لها وجه آخر يتناول النشر الذاتي، بحيث نجد فيها الغث والسمين والاستعراض والتلصص والجنس والتزوير، ما يطرح سؤالاً مقلقا اليوم: «من ينظم الثرثرة الإلكترونية؟ ومن يفرق بين الصالح والطالح، وبين الصواب والخطأ، بين الإشاعة والحقيقة؟

وتحت عنوان «الهوة الرقمية، مفارقة جيل الإنترنت» تتطرق كارولين ريزا إلى الأثر الاجتماعي الحقيقي للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بها، لتخلص إلى حكم ترى فيه أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي «مولدة وهدامة للروابط الاجتماعية» في آن واحد. فالوسائل الإعلامية الفردية والتفاعلية قد تؤدي إلى قطيعة في الاتصال، أو قد تولد نموذجاً جديداً في هذا المجال، ما يوصل لاحقاً إلى تغيير في بنية المجتمع. تشير الباحثة إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإنترنت في أوقات الفراغ والعمل والحياة العملية أدى إلى ظهور ممارسات جديدة في التواصل، ما يوجب أن نُنعم النظر في العلاقة بين التغيرات الاجتماعية واستخدام هذه التكنولوجيا.

«تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الجديد.. بين السراب والمعجزات»

هو النص الذي طرحت فيه باسكال بوتي ظاهرة الانتشار السريع للأجهزة بصفته تحولاً سلوكياً لا يقوم على أساس مقنع. لكن افتتان الشركات المرتبطة بهذه التكنولوجيا الجديدة وشغفها برزا في الميدان الاقتصادي على صعيد الارتفاع الخيالي في أسهم البورصة. كما تشير الكاتبة إلى أن الشغف والخيبة تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يرجعان إلى سوء التقدير، لا سيما «فيما يخص المسافة، الموجودة بين كل أنواع الاستخدامات المهنية أو الشخصية، بين امتلاك جهاز ما ومعرفة استخدامه ومن ثم إمكانية الاستفادة من كل إمكاناته». فيما يذهب خبراء ماليون إلى أن الاستخدام الدقيق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البنوك لا يرافقه نمو واضح في الإنتاجية. الأمر الذي يطرح سؤالاً عن تفسير هذا الغياب لآثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنتاجية في الأنشطة التي تستخدمها.

ويتناول الباحث آلان رالية قضية «الاتصال: مفاهيم جديدة للتحليل الاقتصادي»، إذ يشير إلى أن التحليل الاقتصادي يتناول الاتصال كموضوع في حالتين على الأقل، في هيكلية تبادل المعلومات بين الوكلاء الاقتصاديين من جانب، وفي صناعات الشبكة من الجانب الآخر. ويظهر الاتصال كفئة اقتصادية ذات علاقة جوهرية بظاهرة حديثة هي الإنترنت، بحيث يطرح هذا الاكتشاف أسئلة على المختصين في العلوم الاجتماعية من قبيل: ما الجديد خلف هذه الظاهرة؟ ما هي خصوصيتها النوعية؟ في المقابل، يبدو الحديث عن اقتصاد الإنترنت واقعاً مفروضاً اليوم في كل الميادين الاقتصادية. فالإنترنت لا تمثل فقط الحامل التقني لشبكة عالمية واسعة سمحت بظهور اقتصاد رقمي، بل لأنها المسبب لهذا الاقتصاد ومختبره الحقيقي.

وعن «دور المواطن في فضاء المدونات»، وهنا يشير الباحث دومينيك كاردون إلى الأهمية التي باتت تحتلها المدونات في العلاقات الاجتماعية وفي التواصل بين الناس. اكتسب «فضاء المدونات المواطني» شهرة كبيرة خلال حرب العراق واعتداءات لندن وبعض الكوارث الطبيعية، وكذلك خلال الحملات الانتخابية، بحيث تحولت هذه المدونات إلى وسيلة أساسية في عمل الصحافة، وباتت وسيلة مركزية للتعليق على الأحداث وتنظيم الاعتراض وحشد الجماهير حول حدث معين.

توفر المدونات وسيلة نشر متاحة لأوسع قاعدة من الفئات الشعبية التي صار بإمكانها الوصول إلى الفضاءات العامة والتعبير عن آرائها من خلالها. هكذا، كسرت هذه المدونات احتكار نشر المعلومة، وكسرت القيود الرقابية التي كانت تمارسها الأنظمة المستبدة على حرية الرأي والتعبير. ولعل هذه الوظيفة الجديدة تشكل مرحلة مهمة في النشاطات السياسية والاجتماعية والوصول إلى الرأي العام في شكل واسع جداً، وهو ما بدأت نتائجه الإيجابية تظهر في الحراك السياسي الذي يشهده معظم بلدان العالم.

وفي نص بعنوان «مجتمع الاتصال: أكبر من مجتمع المعلومات»، يتناول الباحث دومينيك فولتون التغيرات الشاملة التي حصلت في ميدان الاتصال خلال السنوات الخمسين الأخيرة. فقد تغيرت التقنيات بفضل النجاح المتتابع للهاتف ثم الإذاعة والتلفزيون والحاسوب، وأخيراً الإنترنت. وشهد الاقتصاد تغيراً مع انتشار الصناعات الثقافية والاتصالات التي أصبحت عالمية بالتدرج، بحيث اختلطت وظائف قنوات الاتصال مع محتواها. وتغير المجتمع مع انفجار الحرية الفردية وتحول العلاقات الاجتماعية، إذ تغيرت العلاقات بين الأفراد والمجتمعات والثقافات على نحو جوهري. هكذا، تضخم حجم المعلومات والمعارف على نحو كثيف، وبالتالي زادت قدرات البث والتفاعل.

وعلى امتداد التاريخ البشري، كان التحول العلمي والتغيرات في ميدانه تترافق مع تحولات في سائر ميادين الحياة من فكر واقتصاد ومعرفة وعلاقات اجتماعية... ولا شك في أن الثورة التكنولوجية الراهنة، والتي لم تكتمل كل جوانبها بعد، تترك آثارها المباشرة على المجتمعات البشرية في كل مكان، بما لا يقاس من مراحل سابقة من التطور البشري. إن قراء نصوص كتاب «نقد مجتمع المعلومات» تضيء أكثر فأكثر على هذا الانقلاب غير المعهود في حياة الإنسان على مختلف الصعد.

سبع خطوات في حال فقد أو سرقة هاتفك النقال

نانسي السيد

ماذا تفعل إذا اكتشفت اختفاء هاتفك النقال؟ قد يكون ضاع منك أو تمت سرقته، احذر! فمن المرجح إساءة استخدامه، لكن ما العمل الآن؟ وكيف تستعد لحدوث أمر مماثل؟ وما الخطوات التي يمكن أن تتخذها في حال حدث ذلك؟ قدمت النشرة الدورية التي يصدرها المجلس الأعلى للاتصالات (سيف سبيس) مجموعة من النصائح المفيدة التي من شأنها المساعدة في استرجاع الجهاز النقال في حالة الضياع أو السرقة وهي تتكون من سبع نصائح ينبغي أن نأخذ بها جميعاً حفاظاً على خصوصيتنا وسلامتنا وهي كالتالي:

1 - احتفظ بنسخة من المعلومات الأساسية حول جهاز الهاتف: قم بتدوين وحفظ المعلومات الأساسية الخاصة بالجهاز في مكان آمن. ومن أهم المعلومات: نوع الهاتف ورقم الموديل وشكل الجهاز والرمز السري للجهاز (pin) ورقم التسلسل والذي يمكن معرفته من خلال إدخال الرقم والضغط على مفتاح إرسال أو فحص البيانات المدونة خلف الجهاز أو خلف البطارية من الداخل.

2 - تفعيل خاصية رمز الإقفال والإقفال التلقائي لجهاز الهاتف: ستسهم هذه الطريقة في التقليل من المخاطر عند سرقة أو ضياع الجهاز من حيث الوصول إلى المعلومات المخزنة بذاكرة الجهاز. توجد بعض التطبيقات الحديثة التي تقوم بمسح الملفات من بيانات وصور عند إدخال الرمز الخاطئ لعدد من المرات.

3 - قم بتسجيل الجهاز لدى الجهات المعنية: من المهم أن تقوم بتسجيل بيانات الجهاز لدى الجهات المعنية مثل الشركة المصنعة أو وكيلها ببلدك وكذلك مشغل الاتصالات إذا لزم. عند قيامنا بشراء جهاز جديد عادة ما يُطلب منا إدخال بعض المعلومات الأساسية للمشتري وتاريخ الشراء والرقم التسلسلي للجهاز وذلك لأهداف الدعم والصيانة، ومن شأن هذه المعلومات الإفادة عند متابعة الجهات الأمنية للأجهزة المسروقة والتي ربما تؤخذ للصيانة من جانب مشتر آخر لا يعلم بانها مسروقة.

4 - قم بتدوين بريدك الإلكتروني وعنوان تواصلك الاجتماعي خلف الجهاز: من المفيد أيضا كتابة بريدك الإلكتروني وحسابك على أحد المواقع الاجتماعية مثل (تويتر) أو (الفيسبوك). لا تفترض دائماً أن الجهاز قد سُرق ولكن قد ننساه أحياناً في مكان ما وبالتالي سيكون سهلاً على من يجد الهاتف أن يتصل بك.

5 - إبلاغ الجهات المعنية عند ضياع أو سرقة هاتفك النقال وسيقوم المختصون ووفق المعلومات التي توفرها بالبحث والتحري عن الجهاز المفقود. إن لدى الأجهزة الأمنية المختصة التقنيات اللازمة لتتبع أجهزة الهواتف النقالة عند تشغيلها لاحقاً من قبل السارق ويمكن أن تساعدك في استرجاع هاتفك.

6- تعطيل رقم الهاتف: بمجرد سرقة أو فقدان هاتفك النقال فأنه يتوجب عليك الاتصال مباشرة بموفر خدمة الاتصالات المعتمد وتعطيل رقم الهاتف من الاستخدام. قد يقوم السارق باستخدام هاتفك للاتصالات الدولية أو الترفيهية مستغلاً رقم الهاتف وقد يتوجب عليك دفع مبالغ طائلة مقابل ذلك نظير ذلك الاستخدام.

7- تثبيت برامج الحماية ضد السرقة: توجد بعض البرامج المتخصصة في الحماية ضد سرقة الهواتف النقالة بحيث يتم تثبيتها في الجهاز بصورة خفية، وتقوم تلك البرامج بوظائف متعددة منها مثلاً تحديد موقع الهاتف النقال وأرقام المكالمات الصادرة والواردة وحذف الملفات المهمة عند سرقة الهاتف.

أخبار دوت كم

بعد حظر (واتس اب) في إيران

خامنئي يحرم الشات بين الذكور والإناث

■ طهران/ متابعات:

افتى المرشد الأعلى للنظام الإيراني آية الله خامنئي، بمنع الدردشة الكتابية الشات بين المرأة والرجل غير المحرم لها.

وجاءت الفتوى في سياق الرد على سؤال طرح عليه من قبل أحد المناصرين لآرائه الفقهية حول الشات بين الذكور والاناث.

فرد المرشد الأعلى على السائل بأن «الشات بين البنت والولد غير المحرم لها لا يجوز»، حسب موقع خامنئي الإلكتروني الذي أرجع هذه الفتوى إلى ما اعتبره «المفاسد الاجتماعية المترتبة على الشات».

وأصدرت هذه الفتوى بعد أيام من إغلاق السلطات الإيرانية لتطبيق التراسل الفوري (واتس اب).

وتحجب ايران مواقع (تويتر) و(فيسبوك) و(يوتيوب) ومواقع أخرى على الانترنت منذ 2009م عندما تم تنظيم تظاهرات عارمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي احتجاجاً على إعادة انتخاب محمود احمدي نجاد رئيساً.

وتفيد الارقام الرسمية إن أكثر من 30 مليون إيراني يستخدمون الانترنت من بين 75 مليون نسمة.

كما تجري عرقلة البرامج التي استخدمت لتجاوز الرقابة «شبكة افتراضية خاصة او جدران النار».

وقال روزبه فراهاني بور رئيس تحرير صحيفة (وهومن) الايرانية الذي كان قد أطلق حملة (اطردوا خامنئي من فيسبوك): «إنه يجب مواجهة موجة الرقابة والكبت الجديدة بكافة الطرق السلمية، لاسيما أن آية الله خامنئي أطلق مؤخرا صفحة له على موقع (تويتر) في حين أن هذه الوسيلة التواصلية محجوبة في إيران».

وأضاف فراهاني: «استخدام أعلى سلطة لنظام الجمهورية الإسلامية مواقع التواصل الاجتماعي - التي هي محجوبة في إيران - إن دل على شيء فإنه يدل على ازدواجية المعايير في الدولة، وهذا أمر ينبغي مواجهته».

وانتقد رئيس الشرطة الإيرانية في وقت سابق بعض المسؤولين الذين يملكون حسابات على موقع فيسبوك وشبكات اجتماعية اخرى محجوبة في إيران، بحسب وكالة (مهر).

وصرح الجنرال إسماعيل أحمدي، رداً على سؤال حول وجود أعضاء الحكومة هؤلاء على شبكات التواصل الاجتماعي «إن إقدام عدد من المسؤولين على اجتياز الخطوط الحمر تدريجيا والدخول الى تلك المواقع الاجتماعية الممنوعة على المواطنين ليس أمراً جيداً».

هذا الوجود «ليس جنحة بحد ذاته لكن طريقة استخدام هذه الحسابات قد يؤدي الى ارتكاب جنحة» على ما أكد على هامش اجتماع للشرطة الالكترونية المكلفة مراقبة الانترنت.

وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف أول من فتح حساباً على كل من موقعي تويتر و(فيسبوك)، وهو يستخدمهما بانتظام. كما هناك حساب على (تويتر) باسم الرئيس الايراني حسن روحاني يديره أحد مقربيه. كما تنسب صفحة على (فيسبوك) وحساب على (تويتر) الى المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

في المقابل نفى عدد من أعضاء الحكومة مسؤوليتهم عن صفحة على (فيسبوك) نسبت اليهم.

وأعرب رئيس السلطات القضائية في وقت سابق عن رفضه إجازة (فيسبوك).

ومنذ انتخاب الرئيس حسن روحاني في يونيو من العام الماضي وهو يسعى الى تخفيف القيود السياسية والثقافية ولا سيما عبر رفع الرقابة عن شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) الأميركية بثت في 25 سبتمبر أكد الرئيس الايراني رغبته «من ضمن الإطار الاخلاقي الساري في إيران في أنه نستطيع الدخول الى هذه الشبكات الاجتماعية».

وفي الآونة الأخيرة أعلن وزير الثقافة علي جنتي من أنه موجوداً على (فيسبوك) معرباً عن رأيه في أنه ينبغي إجازة الدخول الى (فيسبوك) والشبكات الاجتماعية الأخرى، ما أثار بحقه انتقادات رجل دين كبير هو آية الله ناصر مكارم شيرازي.

وتطبق إيران أحد أكثر سياسات حجب المواقع صرامة في العالم. وخلال الفترات التي تشهد توترات سياسية، يصبح النفاذ إلى شبكة الانترنت أكثر صعوبة.

ومن القيود الصارمة التي تطبقها السلطات الإيرانية قبيل فترات الاحتفالات الحساسة والانتخابات تخفيض سرعة الانترنت وحظر محركات البحث الرئيسية، مثل محرك (جوجل) ومحرك (ياهو).